

## السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

ورد النهي من بعضها كما في حديث بريدة عند أبي داود بإسناد رجاله ثقات قال قال اﷺ صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من حلف بالأمانة وأخرج الطبراني في الأوسط بإسناد رجاله ثقات من حديث ابن عمر أن النبي A سمع رجلا يحلف بالأمانة فقال ألسنت الذي يحلف بالأمانة قال في النهاية يشبه أن تكون الكراهة فيه لأجل أنه أمر أن يحلف بأسماء اﷺ وصفاته و الأمانة أمر من أموره فنهوا عنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء اﷺ كما نهوا أن يحلفوا بآبائهم انتهى ولا يخفاك أن العهد والذمة مشاركان للأمانة في هذه العلة . قوله أو بالتحريم .

أقول لم يأذن اﷺ لعباده بهذا الحلف وعاتب عليه رسوله A فقال يا أيها النبي لم تحرم ما أحل اﷺ لك أن تبغى مرضاة أزواجك ولا يدل قوله سبحانه قد فرض اﷺ لكم تحلة أيمانكم على أن الحلف كان بالتحريم لاحتمال الآية فإن الحالف باﷻ أن لا يفعل الشيء يصدق عليه أنه قد حرمه على نفسه والروايات من الأحاديث الحاكية لهذه القصة التي سبب نزول هذه الآية مختلفة